

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يبعث اﻻ محمددا صلى اﻻ عليه و سلم فأهلك اﻻ بالجهاد طائفة و اهتدى به من أهل الكتاب  
أضعاف أضعاف أولئك .

و الذين أذلهم اﻻ من أهل الكتاب بالقهر و الصغار أو من المشركين الذين أحدث فيهم  
الصغار فهؤلاء كان قهرهم رحمة لهم لئلا يعظم كفرهم و يكثر شرهم .  
ثم بعدهم حصل من الهدى و الرحمة لغيرهم مالا يحصيهم إلا اﻻ و هم دائما يهتدى منهم ناس  
من بعد ناس ببركة ظهور دينه بالحجة و اليد .

فالمصلحة بارساله و إعزازه و إظهار دينه فيها من الرحمة التي حصلت بذلك ما لانسبة لها  
إلى ما حصل بذلك لبعض الناس من شر جزئي إضافي لما فى ذلك من الخير و الحكمة أيضا إذ ليس  
فيما خلقه اﻻ سبحانه شر محض أصلا بل هو شر بالاضافة \$ فصل .

الفرق الخامس أن ما يحصل للإنسان من الحسنات التي يعملها كلها أمور وجودية أنعم اﻻ  
بها عليه و حصلت بمشيئة اﻻ و رحمته و حكمته و قدرته و خلقه ليس فى الحسنات أمر عدمي  
غير مضاف إلى